



بيان السودان  
أمام المؤتمر الرفيع المستوى للحل السلمي للقضية الفلسطينية  
وتطبيق حل الدولتين

السفير/ أبو زيد شمس الدين أحمد

نيويورك : 30- يوليو 2025م

السيد الرئيس،

نشكر المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية على تنظيم هذا المؤتمر المهم المعني بالحل السلمي للقضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين.

يعقد هذا المؤتمر في منعطف تاريخي خطير تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط توترات وتصعيد مستمرين يهددان الأمن والإستقرار في المنطقة مما يتطلب التحرك العاجل بروح المسؤولية والالتزام بالقانون الدولي لمعالجة الأوضاع بما يكفل إنهاء دائرة العنف والحرب وعدم الإستقرار.

منذ حوالي العامين والحرب المدمرة على قطاع غزة تحصد آلاف من ارواح المدنيين وتشردهم وسط وضع إنساني يفوق الكارثي ودمار غير مسبوق، حيث فاق عدد القتلى والشهداء أكثر من تسعة وخمسين ألفاً معظمهم من النساء والأطفال وآلاف الجرحى والمصابين وملايين النازحين.

لقد آن الأوان لوضع حد لهذه المأساة الإنسانية وإيجاد حل سياسي عبر التفاوض يفضي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود 1967.

هذا المؤتمر الدولي يمثل فرصة تاريخية يجب ألا تُهدر لتحويل الدعم الدولي الواسع لحل الدولتين إلى واقع ملموس عبر إجراءات وتدابير عملية محددة بمواقف زمانية وبدعم دولي حقيقي ومخلص.

يجب أن يكون هذا المؤتمر نقطة تحول تتجاوز مجرد إلقاء البيانات وإظهار التعاطف وتأكيد المؤكد إلى إتخاذ خطوات فعلية تبدأ بوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنهاء الأزمة الإنسانية انتهاءً بتمكين الشعب الفلسطيني من قيام دولته المستقلة وتقرير مصيره لتعيش شعوب المنطقة وأجيالها المستقبلية بسلام وأمن. يقدر ويثمن السودان الجهود التي تبذلها كل من دولة قطر ومصر والولايات المتحدة للتوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

تتوفر لهذا المؤتمر مقدمات وأسس جيدة ودواعي تساعد عن فرص النجاح ومنها على سبيل المثال :

• القرارات السابقة الصادرة عن الجمعية العامة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

• التوافق الدولي الواسع على حل الدولتين وقيام التحالف الدولي لتطبيق حل الدولتين.

• صدور الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية حول الآثار القانونية الناجمة عن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إتساقاً مع ما ذكرناه نأمل أن يخرج المؤتمر بمحددات وإجراءات واضحة وعملية تجاه:

✓ الاعتراف الكامل بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ونرحب في هذا الصدد بإعلان العديد من الدول اعترافها بدولة فلسطين.

- ✓ وقف الاستيطان واتخاذ خطوات عملية تجاه بناء المستوطنات والإسحاب من قطاع غزة.
- ✓ وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وفتح المعابر الحدودية لإدخال المساعدات الإنسانية.
- ✓ حق العودة للاجئين الفلسطينيين.
- ✓ ضمان حماية المدنيين من التشريد والقتل وكافة الانتهاكات وإتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك.
- ✓ تنفيذ ما ورد في الرأي الإستشاري لمحكمة العدل الدولية.
- ✓ توفير الدعم المالي والسياسي للخطة العربية الإسلامية لإعادة إعمار غزة.
- ✓ الدفاع عن ودعم وكالة الأنروا للاستمرار في أداء مهامها ورفض المساس بالتفويض الممنوح لها.

شكرًا، السيد الرئيس،،،